بعد إلّا وذلك أن أصل غير صفة ولكن استثناء عارض قال الفراء بعض بني أسد وقضاعة
ينصبون غيرًا إذا كان في معنى إلّا تمّ الكلام قبلها أو لم يتمّ يقولون ما جاءني غيرك وما جاءني
أحد غيرك وقد يكون غير بمعنى لا فتنصبها على الحال كقوله تعالى فمن اضطرّ غير باغٍ ولا عادٍ
كأنه قال فمن اضطرّ خائفًا لا باغيًا وكذلك قوله غير ناظرين إناه وقوله تعالى غير محلّي الصيد

فصل الفاء

فأر الفأر مهموز جمع فأرة ومكان فئرٌ كثير الفأر وأرض مفأرة ذات فأر
والفأرة ريح تجتمع في رسغ البعير فإذا مُسّت انفشّت وفأرة المسك نافجته وفأرة الإبل أن تفوح منها رائحة طيّبة فيقال
لتلك فأرة الإبل عن يعقوب قال الراعي يصف إبلًا لها فأرة إذا ما كلّ عشيّة كما فتق الكافور بالمسك فاتقه **فتر** الفترة الانكسار
والضعف وقد فتر الحرّ وغيره يفتر فتورًا وفتّره الله تعالى تفتيرًا والفترة ما بين الرسولين من رسل الله عزّ وجلّ والطرف فاتر إذا لم
يكن حديدًا والفتر ما بين طرف السبّابة والإبهام إذا فتحتهما وأما قول الشاعر أمرّت حبل الودّ من فتر فهو اسم امرأة **فتكر**
قولهم لقيت منه الفتكرين بكسر الفاء وضمّها والتاء مفتوحة والنون للجمع وهي الشدائد والدواهي **فتثر** الفاثور الخوان يتّخذ
من الرخام ونحوه قال الأغلب العجلي إذا انجلى فاثور عين الشمس ويقال هم على فاثور واحد أي على مائدة واحدة ومنزل واحد
والفاثور الذي في شعر لبيد اسم موضع **فجر** فجرت الماء أفجره بالضم فانفجر أي بجسته فانبجس وفجّرته شدّد للكثرة والمنفجر
بالضم موضع تفجّر الماء ومفاجر الوادي مرافضه حيث يرفض إليه السيل ومنفجر الرمل طريق يكون فيه والفجر في آخر الليل كالشفق في أوّله
وقد أفجرنا كما تقول أصبحنا من الصبح وفي كلام بعضهم كنت أحلّ إذا أسحرت وأرحل إذا أفجرت والفجار يوم من أيام العرب وهي أربعة
أفجرة كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية وكانت الدبرة على قيس وإنّما سمّت قريش هذه الحرب فجارًا
لأنها كانت في الأشهر الحرم فلما قاتلوا فيها قالوا قد فجرنا فسمّيت فجارًا وفجر يفجر فجورًا أي فسق وفجر أي كذب وأصله الميل والفاجر
المائل قال لبيد يخاطب عمّه أبا مالك فقلت ازدجر أحناء طيرك واعلمن بأنك إن قدّمت رجلك عاثر
فأصبحت أنّى تأتها تبتئس بها كلا مركبيها تحت رجلك شاجر فإن تتقدّم تغش منها مقدّمًا غليظًا وإن أخّرت فالكفل فاجر
تقول مقعد الرديف مائل والشاجر المختلف وأحناء طيرك أي جوانب طيشك والفجر الكرم والتفجّر في الخير قال أبو ملحم الشاعر خالفت في الرأي
كلّ ذي فجر والبغي يا بال غير ما نصف وفجار مثل قطام اسم للفجور وهو معرفة قال النابغة إنّا احتملنا خطّتينا بيننا فحملت برّة واحتملت فجار
ويقال أيضًا للمرأة يا فجار يريد يا فاجرة **فخر** الفخر الافتخار وعدّ القديم وكذلك الفخر مثل نهْر ونهَر وقد فخر وافتخر
وتفاخر القوم والفخير الذي يفاخر ومثاله الخصيم والفخّير الكثير الفخر مثال السكّير والتفخّر التعظّم والتكبّر يقال فلان يتفخّر ويتفجّس
ابن السكيت فاخرت الرجل ففخرته أفخره فخرًا إذا كنت أكرم منه أبًا وأمًّا قال وأفخرته على فلان إذا فضّلته عليه في الفخر وكذلك
فخّرته عليه تفخيرًا والمفخرة والمفخُرة بفتح الخاء وضمّها المأثرة وفرس فخور أي عظيم الجُردان ونخلة فخور أي عظيمة الجذع
غليظة السعف الأصمعي ناقة فخور وهي العظيمة الضرع الضيّقة الأحاليل والفخّار الخزف والفاخر الشيء الجيّد والفاخر من
البسر الذي يعظم ولا نوى له والفاخور ضرب من الرياحين عن اليزيدي وأما قول الراجز إنّ لنا لجارة فناخره تكلح للدنيا وتنسى الآخرة
فيقال هي المرأة التي تتزجّر في مشيتها **فدر** الفدرة القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة قال الراجز وأطعمت كرديدة وفدره

١٠٤

والفادر المسنّ من الوعول ويقال العظيم وكذلك الفدور والجمع فدْر وفُدُر وموضعها المفدرة وفدر الفحل يفدر فدورًا أي جفر
وعدل عن الضراب فهو فادر والجمع فوادر والفدر بكسر الدال الأحمق والفندير والفندورة الصخرة العظيمة تنْدر من رأس
الجبل **فرر** فرّ يفرّ فرارًا هرب وأفرّه غيره والفرور من النساء النوار ورجل فرّ وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وفي الحديث
أن ابن فرّ قريش أخلّا أردّ على قريش فرّها وقد يكون الفرّ جمع فارّ مثل راكب وركب وصاحب وصحب وفررت الفرس أفرّه
بالضم فرًّا إذا نظرت إلى أسنانه قال الحجاج فرّ عن ذكائه وفررت عن الأمر بحثت عنه وافترّت الإبل للإثناء والإرباع إذا ذهبت
رواضعها وطلع غيرها وتفارّوا أي تهاربوا وافترّ فلان ضاحكًا أي أبدى أسنانه وفرّة الحرّ بالضم قُرّته أوّله ويقال شدّته
وحكى الكسائي أفرّة الحرّ وأفرّة الحرّ بضم الهمزة وفتحها والفاء مضمومة فيهما وفرس مِفَرّ بكسر الميم يصلح للفرار عليه والمفرّ الفرار
ومنه قوله تعالى أين المفرّ والمفِرّ بكسر الفاء الموضع وفرير بطن من العرب والفرير ولد البقرة الوحشية وكذلك الفرار مثل طويل وطوال
ويقال إنه جمع فرير قال أبو عبيد ولم يأت على فعال شيء من الجمع إلا أحرف هذا أحدها وفي المثل نزو الفرار استجهل الفرار
وذلك إذا شبّ أخذ في النزوان فمتى رآه غيره نزا لنزوه ويقال أيضًا إن الجواد عينه فراره وقد تفتح أي يغنيك شخصه ومنظره عن
أن تخبره وأن تفرّ أسنانه وفرفرت الشيء حرّكته مثل هرهرته يقال فرفر الفرس إذا ضرب بفأس لجامه أسنانه وحرّك رأسه وناس
يروونه في شعر امرئ القيس بالقاف والفرفر في الخفّة والطيش والفرفور طائر **فزر** الفزر بالكسر القطيع من الغنم وقال
أبو زيد الفزر من الضأن ما بين العشر إلى الأربعين حكاه عنه أبو عبيد والفِزر أيضًا أبو قبيلة من تميم وهو سعد بن زيد مناة
بن تميم والفزر لقبه وإنما سمّي بذلك لأنه وافى الموسم بمعزى فأنهبها هناك وقال من أخذ منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها
فزر وهو الاثنان والأكثر قال أبو عبيدة هو الجدي نفسه فضربوا به المثل فقالوا لا آتيك معزى الفزر أي حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع
أبدًا والفزر بالفتح الفسخ في الثوب يقال تفزّر الثوب إذا تقطّع وبلي وفزرت الشيء صدعته وطريق فازر أي واسع قال الراجز
ترقّ معزاء الطريق الفازر قال ابن عرم الأبادر ورجل أفزر بيّن الفزر وهو الأحدب الذي في ظهره عجرة عظيمة وهو المفزور
أيضًا وفزارة أبو حيّ من غطفان وهو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان **فسر** الفسر البيان وقد فسرت الشيء أفسره
بالكسر فسرًا والتفسير مثله واستفسرته كذا أي سألته أن يفسّره والفسر نظر الطبيب إلى الماء وكذلك التفسرة وأظنّه مولدًا **فطر**
أفطر الصائم والاسم الفطر وفطّرته أنا تفطيرًا ورجل مفطر وقوم مفاطير مثل موسر ومياسير ورجل فِطر وقوم فِطر أي
مفطرون وهو مصدر في الأصل والفطور ما يفطر عليه وكذلك الفطوري كأنه منسوب إليه وفطرت المرأة العجين حتى استبان فيه الفطور
والفطر أيضًا ضرب من الكمأة أبيض عظام الواحد فطرة والفطرة بالكسر الخلقة وقد فطره يفطره بالضم فطرًا أي خلقه والفطر
أيضًا الشقّ يقال فطرته فانفطر ومنه فطر ناب البعير طلع فهو بعير فاطر وتفطّر الشيء تشقّق وسيف فطار أي فيه تشقّق قال
عنترة وسيفي كالعقيقة فهو كمعي سلاحي لا أفلّ ولا فطارا والفطر الابتداء والاختراع قال ابن عباس كنت لا أدري ما فاطر السموات
حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر فقال أحدهما أنا فطرتها أي أنا ابتدأتها والفطر حلب الناقة بالسبابة والإبهام والفطير خلاف الخمير
وهو العجين الذي لم يختمر وكلّ شيء أعجلته عن إدراكه فهو فطير يقال إيّاي والرأي الفطير وفطرت العجين أفطره فطرًا إذا أعجلته عن
إدراكه تقول عندي خبز خمير وحيس فطير أي طري **فغر** فغر فاه أي فتحه وفغر فوه انفتح يتعدّى ولا يتعدّى وافغر النجم وذلك

Copyright © King Saud University